

## (55) الحجر الفلسطيني ..

\_ أرجوك .. أرجوك أن تصيب إحدى عينيّ الجندي الإسرائيلي  
المحتل .. أرجوك أن تفعل  
هكذا .. راح الشاب الفلسطيني الغاضب يتحدث إلى الحجر الجالس في  
شموخ وقوة بين أصابعه قبل أن يرمي به في وجه عدوه  
\_ بسم الله .. توكلت على الله ..  
في حرقه غاضبة .. صادقة تخرج الكلمات من فم الشاب قبل أن  
يرمي بالحجر من بعيد.  
سريعاً ينطلق الحجر من بين أصابع الشاب؛ ورغم أن الحجر خرج  
من يد الشاب مغايراً تماماً للاتجاه المراد إصابته إلا أن الغريب  
والعجيب في الأمر أن الحجر يتحول عن اتجاهه ويصيب عين الجندي  
الإسرائيلي الذي سقط على الأرض يصرخ بكياً كما الطفل.